فاكحلت العين بمطالعة وجوه عباراته وراجعت
البصر كرتين في طوالع مقاصده ومسامراته •
وتحققت انه من الفيض الالهي • وانه من المدد
الذي جل عن التقصير والتناهي • كيف لا وهو
تقرير بحر العلوم • وامام المنطوق والمفهوم • علامة
الليالي والايام • وفهامة مصر والشام • من بزغت
شموس تحقيقاته على صفحات الدروس • وفاح عبير
تدقيقاته على مشام الاسماع والنفوس • ابو القرب
عبد الرحمن المنتسب لبلدة العريش الزاهية •
لان الذي عينه راصنه • ورفعه على السيادة سامية •
نافذ النهي والامر في كل سر وجهر • فرياض الازهر
قد ازهرت بعلومه • وحياض العلوم فايضة بفهومه
الفاضل المولى الهمام ومن غدا يعزى اليه الفضل والتحقيق
نقاد ابحاث بروق سماعها من لفظه وبزينها التدقيق
كشف لثام الحقا عن ورد السادات بني الوفا •
وفي علمي ان اسمه ورد التيامن والبركة لتلاوته
عندهم في كل سكون وحركة • وقد قصدت الى بيان
ما انطوى عليه جناني • والتنويه بمقام جلالته
وذكر بعض نفايس تلك المباني • وحمد اولئك السادة
الاطهار • والاشارة الى اشراق ابحر الانوار • بما
نطق به مغلول اللسان • فجرى به حكم القلم وامضاه

البنان

البنان بالبيان وهو

امعان تلوح في مسطور • ام لآلي تبين ضمن السطور
ام علوم اسرارها كاشفات • كل سر يجل عن تحبير
هي من حضرة المهيمن تجلي • في مرائي القلوب او في الصدور
انزلتها خطاير القدس حقا • حين طافت ببيتها المعمور
من سنا السادة قد تساموا • بالوفا حيث ما لهم من نظير
آل بيت النبي اشرف الـ • ـجمع في الورى اجل الاجور
هم يقينا بنو الوفا وحماهم • حرم الامن كعبة المقصود
كم امام منهم جلى كل كرب • وولي سمى بجاه شهير
وجلى كل غامض بعلوم • تستقي من لوحه المسطور
وفريد الزمان منهم ابو الانـ • ـوار من عرفه نما عن نكير
نجل قوم تهدي الخلايق طرا • بحلاهم الى السبيل الخطير
وهو بدر الزمان في كل شان • فله المجد ساميا عن قصور
دام في مظهر السمو بمجد • يلحق الضد في حفير القبور
ظهرت تلك من لسان امام • كامل العصر مفرد في العصور
ذو الفهوم التي تزيل خفايا • كل علم وذو الذكا المستنير
قر منه النعمان عينا واضحى • طود علم يلين صم الصخور
وجلى الغامضات منه بذهن • جل من صانه لدى التقرير
كنز علم وبحر فيض ارانا • درر انظمت لدى التعبير
اشرقت منه في الكنانة شمس • بعلوم تجلو دجا الديجور
فكان العريش اوج سماء • اطلعته بدرا لكل البدور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)